بالفعل وبالوصف كثير في كلام العرب ثم قال

كذاك حذف ما بوصف خفضا ‌ كأنت قاض بعد أمر من قضى

يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة في قوله كذاك الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كأنت قاض بعد امر من قضى واشار به الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه وقوله بعد أمر على حذف مضاف اي بعد امر من قضى وهو فاقض وليس حذفه بضعيف خلافا لابن عصفور بل هو فصيح لوروده في القرآن واحترز بقوله ما بوصف خفض من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاءني الذي انا به ذاهب **تنبيه** يشترط في الوصف ان يكون عاملا واما ان لم يكن عاملا نحو جاء الذي انا ضاربه امس لم يجز حذفه فان قلت اطلق الناظم الوصف ولم يقيده بالعامل **اجاب** المرادي بانه اكتفى بالمثال عن التقييد لانه قد فهم من استقراء هذا النظم انه يتمم الحكم بالتمثيل فحذف مبتدأ وما مضاف اليه موصول وصلته خفض وبوصف متعلق بخفض والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل والوصف في الكثرة ثم قال

كذا الذي جر بما الموصول جر ‌ كمر بالذي مررت فهو بر

يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر بثلاثة شروط الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره يصلح للربط نحو مررت بالذي مررت به في داره وقد نبه على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال

فالذي

فالذي مجرور مثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي مررت به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره **تنبيه** مثال للشروط مررت بالذي مررت به وانت مار به فيجوز حذف الباء فتقول مررت قال تعالى ويشرب مما تشربون اي منه وتقول مررت بالذي انت مار اي به قال الشاعر

وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة ‌ فبح لان منها بالذي انت بائح

تنبيه آخر زاد بعضهم في شروط حذف العائد المجرور ان لا يكون نائبا عن الفاعل نحو مررت بالذي مر به قال المرادي وقد جاء حذف العائد المجرور وان لم تكمل شروط الحذف باتفاق ثم ومن حسن [illegible] على قومي واي الدهر [illegible] ولم يحسروا [illegible] اي فيه وهو نادر والذي جر مبتدأ وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الاخير والموصول مفعول مقدم بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول جر برفع الموصول وضم الجيم من جر فيهما والموصول على هذا مبتدأ وجر في موضع خبره والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير العائد على الذي محذوف والتقدير كذا الذي جر بما جر الموصول به وقوله فهو بر تتميم للبيت

المعرف باداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام واعلم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف [illegible] وزائدة وللمح الصفة وللغلبة وقد اشار الى الاول بقوله

أل حرف تعريف او اللام فقط ‌ فنمط عرفت قل فيه النمط

اختلف في أل فقيل هي بجملتها للتعريف وهمزتها همزة قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1